

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط
 د/ خالد أبو السعود عبد الله*

المقدمة ومشكلة البحث:

قد أصبح من مسلمات هذا العصر ضرورة الاستعانة بما يعرف بالتكنولوجيا الحديثة ذات الصلة بالعمل التعليمي، لتحقيق أهداف التعليم بأقل جهد وبأفضل المستويات الممكنة، وبظهور الحاسب الآلي وجد التربويون أملاً كبيراً لتنفيذ مبدأ التعلم الذاتي بأرقى صورته، وأصبحت القناة بأهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية تزداد يوماً بعد يوم.

ومن هنا يمكن اعتبار التعليم التكنولوجي حلاً بديلاً عن التعليم التقليدي، فالتكنولوجيا غير المحدودة التي يتيحها التعليم المدمج تساهم في رفع مستوى التعليم، بحيث يكون متاحاً للمتعلم المشاركة في أنشطة مختلفة وتحفزه على البحث والاستقصاء، وقد أوردت العديد من الدراسات التربوية التغير الهائل جراء إدخال الإنترنت في العملية التعليمية (١٥ : ٢٣).

فقد أشارت "بورستورف" Borstorf, P. & Lowe, S. (٢٠٠٦م) إلى فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات وأثرها الإيجابي على تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وأوصت بمزيد من الاهتمام بمجال الإنترنت، والعمل على توفير أجهزة الحواسيب وتوفير التسهيلات الفنية اللازمة، وكذلك عمل الدورات التدريبية في مجال استخدام الإنترنت (١٣ : ٥٦).

تعد الرحلات المعرفية عبر الويب من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم وزيادة مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين

* مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية (تخصص الهوكي)- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

استخدام الحاسوب والإنترنت من جهة أخرى بما يمكن المعلمين من تقويم العملية التعليمية (١٠ : ١٩).

حيث يري "محمد صبحي حسانين" (٢٠٠٠م) نقلا عن بوتشر Bucher أن أهمية استخدام أساليب التقويم المناسبة في التربية الرياضية لمعرفة مواطن القوة والضعف للأفراد في البرامج الموضوعه لهم لتحديد مدي تقدمهم نحو الأهداف المرسومة، ولقد ثبت بالبحث العلمي أن جميع الاختبارات تعتبر من أكثر أدوات التقويم استخداما أن لم يكن أكثرها علي الإطلاع. (٥٤:٨).

ويرى أيضا كل من "أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي" (٢٠٠١م) أن الاختبارات المعرفية غالبا ما تستخدم بجانب الاختبارات المهارية لتساعد المتعلم على فهم القوانين، والأساسيات والنواحي الفنية والمصطلحات داخل الأداء الرياضي لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي من نمو شامل متكامل بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا، كما أن التقييم في التربية الرياضية لا يكتمل دون أن يستخدم الاختبارات المعرفية حيث أن التقويم والقياس يفيدونا كوسيلة لتحديد مدي النجاح الذي وصلنا إليه كعاملين في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليمية. (٣٩:٤).

فالهوكي من الأنشطة الجماعية التي تحتوى على أنواع متعددة من المهارات التي تدرس في معظم كليات وأقسام التربية الرياضية كمقرر أساسي يستدعى خضوعها إلي الأساليب التعليمية والتربوية التي اقرها علماء التربية وذلك للتعرف على أفضل أساليب التعليم والتعلم.

ويشير "محمد محمد الشحات" (١٩٩٧م) أنه يتطلب الوصول بالمتعلم إلي المستوي الرياضي العالي إلي إتقان المهارات الحركية الأساسية في الهوكي والتعرف على مبادئ كل مهارة ويظهر ذلك بوضوح في أهمية المهارات الأساسية وكيفية أدائها (٩ : ٨٥).

ولقد شهدت الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في لعبة الهوكي مما جعلها احدي الألعاب التي تفرض نفسها كأحدي أنشطة الرياضات الترويحية من ناحية وأنشطة رياضة المستوي الرفيع من ناحية أخرى وذلك بفضل التطورات المستمرة في قانون ومهارات وأدوات وطرق وخطط اللعب والتي بدونها لا يظهر الطابع المميز لهذه اللعبة.

واهتمت العديد من الأبحاث بالطرق التدريسية مختلفة في محاولة لمعرفة أثرها في تنمية جوانب التعلم المختلفة من التحصيل الدراسي والنواحي النفس حركية، الاتجاه نحو المادة، وقد تباينت تلك البحوث في نتائجها مما يدع المجال مفتوحاً لمزيد من البحث.

ومن خلال خبرة الباحث ونتائج الطلاب والتي استشعر من خلالها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الهوكي وأرجع هذا هذا إلي عدم مرور المتعلمين بخبرات أو ثقافة سابقة تتعلق باللعبة وما يصاحب ذلك من اتجاهات ومظاهر تربوية مختلفة مثل عدم تقبل الدروس أو التفاعل أثناء الدرس.

هذا ما دفعني إلي التفكير في تطبيق طرق ونماذج تدريسية حديثة تعتمد على توظيف التكنولوجيا، لمعرفة أثرها وفعاليتها في تحسين مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين.

ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات- على حد علمي- التي تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مقرر الهوكي وبالتحديد على طلاب الجامعة، مما دفع الباحث إلي إجراء هذه الدراسة التي تقوم على استخدام احد الطرق الغير اعتيادية والتي تعتمد على تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت، مما قد يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مقرر أساسيات الهوكي.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من دراسات مرجعية في مجال الهوكي لاحظت ندرة في وجود اختبارات معرفية تقيس الجوانب المعرفية في لعبة

الهوكي لطلاب المرحلة التمهيديّة بكليات التربية الرياضية رغم أهميتها الحيويّة في معرفة مقدار الحصائل المعرفية في هذه اللعبة. وإيماناً بأهمية المعرفة وأدوات القياس للحكم عليّ مدي تقدم العملية التعليمية نحو أهدافها سعي الباحث لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كنمط تعليمي يتيح للمتعلّم البحث والتقصي عن المعرفة والإبحار عبر الانترنت للبحث عن المعرفة أو لإيجاد حلّ للمشكلات التي تواجهه وذلك للمحاولة الجادة في تحسين الحصائل المعرفية للطلاب في مقرر أساسيات الهوكي.

هدف البحث:

يهدف البحث إليّ تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) ومعرفة تأثيرها على التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط في مقرر أساسيات الهوكي.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات الهوكي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات الهوكي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات الهوكي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث :

- الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quest):

هي أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية عبر الويب في ذات الوقت إلي تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين (١٤ : ٨٦).

الدراسات المشابهة:

١- دراسة "خالد إبراهيم احمد محمد يعقوب" (٢٠١٨م) (٥) بعنوان "إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، واستهدفت الدراسة تصميم وحدة باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية web quest على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٠ تلميذ (٢٠ مجموعة تجريبية و٢٠ مجموعة ضابطة) من تلاميذ الصف الأول لعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ومن النتائج: أن الوحدة الدراسية المقترحة web quest أثرت تأثيراً ايجابياً على المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والجانب الانفعالي في الكرة الطائرة وأوصى الباحث : بتطبيق الوحدة الدراسية المقترحة في تحسين نواتج تعلم مهارات الكرة الطائرة.

٢- دراسة "رباب عبد الرازق طه عبد الرازق" (٢٠١٤م) (٦) بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، واستهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية "WebQuest" في تحسين

الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمدرسة العامرية الإعدادية إدارة العامرية التعليمية محافظة الإسكندرية، تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما (٢٠) تلميذة والأخرى ضابطة (٢٠) تلميذة، وتم استخدام الاختبارات المعرفية والاختبارات المهارية للوصول إلي البيانات، أسفرت النتائج على أن استخدام استراتيجيه الرحلات المعرفية "WebQuest" أظهرت تأثيراً ايجابيا في فاعلية تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بنشاط الجمناز بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكانت أهم التوصيات ضرورة تطبيق إستراتيجية الرحلات المعرفية "WebQuest" في تدريس مناهج التربية الرياضية المختلفة.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

تمثل في طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية-جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٧م/ ٢٠١٨م، حيث كان عدد الطلاب من الذكور ٥٦٥ طالباً، والطلاب من الإناث ١٧٦ طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي ٢٠١٧م/ ٢٠١٨م، وقد بلغ إجمالي العينة ٤٠ طالباً، وعدد (١٥) طالباً من خارج عينة البحث تم استخدامهم كعينة للدراسة

الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالباً، وقد تم التطبيق على الطلاب من الذكور دون الطالبات حيث أن الباحث يقوم بالتدريس للطلاب فقط.

أدوات جمع البيانات:

الاختبارات المستخدمة:

استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي من إعداد الباحث وفيما يلي الإجراءات التي اتبعت لبناء اختبار التحصيل المعرفي .

١- تحديد الهدف من الاختبار :

التوصل إلي أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم لقياس التحصيل المعرفي .

٢- تحديد محاور الاختبار :

استعان الباحث في تحديد المحاور بتوصيف مقرر أساسيات الهوكي المعتمد من اللائحة المقررة بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط وهذه المحاور هي : نشأة وتاريخ الهوكي/ المهارات الأساسية في الهوكي/ المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي/ طرق وخطط اللعب في الهوكي، وتم عرض محاور الاختبار على المتخصصين في مجال الهوكي وعددهم (١٠) مرفق (١) للتعرف على الأهمية النسبية لكل محور مرفق (٢) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الأهمية النسبية لمحاور الاختبار ن = ١٠

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	الترتيب
١	نشأة وتاريخ الهوكي	١٠%	٤
٢	المهارات الأساسية في الهوكي	٤٢%	١
٣	المواصفات الفنية والقانونية لأدوات وأجهزة لعبة الهوكي	٢٥%	٢
٤	خطط وطرق اللعب	٢٣%	٣

٣- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (١٤٥) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ"، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط" مرفق (٣) واستخدمت النسبة المئوية لحساب آراء السادة الخبراء بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى الباحث بنسبة ٨٠% للعبارة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب آراء السادة الخبراء (ن=١٠)

نشاط وتاريخ الموكبي		المهارات الأساسية في الموكبي						المواصفات الفنية والقانونية				خطوط طرق اللعب	
العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
٥	%٨٠	٢	%١٠٠	٥٤	%٨٠	١١٢	%١٠٠	١	%١٠٠	٦	%٩٠	٦	%٩٠
٨	%٨٠	٣	%٩٠	٥٧	%١٠٠	١١٤	%١٠٠	٤	%٩٠	١٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠
١٢	%٩٠	٧	%٨٠	٥٩	%١٠٠	١١٦	%٩٠	٩	%١٠٠	٢٠	%٩٠	٢٠	%٩٠
١٦	%١٠٠	١١	%٩٠	٦٢	%٩٠	١١٨	%٩٠	١٠	%٨٠	٢٣	%٨٠	٢٣	%٨٠
٢٤	%٨٠	١٤	%١٠٠	٦٦	%٨٠	١٢٠	%٩٠	١٣	%٩٠	٢٧	%٤٠	٢٧	%٤٠
٢٩	%٦٠	١٧	%٨٠	٦٨	%٩٠	١٢٢	%٩٠	١٥	%٦٠	٣١	%٩٠	٣١	%٩٠
٣٢	%١٠٠	٢١	%٩٠	٧٠	%٨٠	١٢٤	%٨٠	١٨	%٤٠	٣٦	%٩٠	٣٦	%٩٠
٦٣	%٩٠	٢٥	%١٠٠	٧٢	%٩٠	١٢٦	%٩٠	٢٢	%٥٠	٣٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٧٥	%٥٠	٢٦	%٩٠	٧٤	%٥٠	١٢٨	%٥٠	٤٢	%٥٠	٤٠	%٨٠	٤٠	%٨٠
٧٧	%٩٠	٢٨	%٧٠	٧٩	%٦٠	١٣٠	%٦٠	٤٦	%٩٠	٥٦	%٩٠	٥٦	%٩٠
٨٩	%٨٠	٣٠	%٩٠	٨١	%٨٠	١٣١	%٨٠	٤٩	%٦٠	٦٠	%٩٠	٦٠	%٩٠
١٢٩	%٨٠	٣٣	%٩٠	٨٣	%٣٠	١٣٣	%٣٠	٥٢	%٤٠	٦٥	%١٠٠	٦٥	%١٠٠
١٣٢	%٩٠	٣٤	%٦٠	٨٤	%٦٠	١٣٤	%٦٠	٥٥	%٣٠	٨٢	%١٠٠	٨٢	%١٠٠
١٣٦	%١٠٠	٣٥	%٩٠	٨٦	%٩٠	١٣٥	%٩٠	٥٨	%٤٠	٨٥	%٩٠	٨٥	%٩٠
١٣٨	%٧٠	٣٧	%٥٠	٨٨	%٧٠	١٣٧	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٨٧	%٩٠	٨٧	%٩٠
١٤١	%٦٠	٣٩	%٩٠	٩١	%٨٠	١٣٩	%٩٠	٦٤	%١٠٠	٩٠	%٩٠	٩٠	%٩٠
		٤١	%٨٠	٩٣	%٦٠	١٤٠	%٣٠	٦٧	%٣٠	٩٢	%٨٠	٩٢	%٨٠
		٤٣	%٩٠	٩٥	%١٠٠	١٤٢	%٤٠	٦٩	%٩٠	١٠٣	%١٠٠	١٠٣	%١٠٠
		٤٤	%١٠٠	٩٧	%٩٠	١٤٣	%٨٠	٧١	%١٠٠	١٠٥	%٩٠	١٠٥	%٩٠
		٤٥	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٤٤	%١٠٠	٧٣	%٩٠	١١٥	%٨٠	١١٥	%٨٠
		٤٧	%٩٠	١٠٢	%٩٠	١٤٥	%٩٠	٧٦	%٨٠	١٢١	%٩٠	١٢١	%٩٠
		٤٨	%٨٠	١٠٤	%١٠٠		%١٠٠	٧٨	%١٠٠	١٢٣	%٩٠	١٢٣	%٩٠
		٥٠	%٩٠	١٠٧	%٩٠		%٩٠	٨٠	%٩٠	١٢٥	%١٠٠	١٢٥	%١٠٠
		٥١	%٨٠	١٠٩	%٨٠		%٨٠	٩٤	%٨٠	١٢٧	%١٠٠	١٢٧	%١٠٠
		٥٣	%٧٠	١١١	%٩٠		%٩٠	٩٦	%٩٠				

يتضح من جدول (٢) أنه في محور نشأة وتاريخ الهوكي قد حصلت العبارات أرقام (١٤١,١٣٨,٧٥,٢٩) على نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور مهارات الهوكي حصلت العبارات أرقام (٣٧, ٥٣, ٧٤) ، ٣٤, ٢٨, ٧٩, ٨٣, ٨٤, ٨٨, ٩٣, ١٢٢, ١٢٤, ١٢٦, ١٢٨, ١٣١, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٥, ١٤٠, ١٤٢) على نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور النواحي القانونية حصلت العبارات أرقام (١١٣, ٦٧, ٥٢, ٤٢, ١٠) على نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور خطط وطرق اللعب حصلت العبارة رقم (٢٧) على نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبذلك تم استبعاد عدد (٣٠) عبارة على المحاور المختلفة وبذلك أصبحت عدد مفردات الاختبار (١١٥) مفردة.

٤- معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الصورة الثانية للاختبار وتحتوي على (١١٥) عبارة على عينة قوامها (١٠) طلاب خارج عينة البحث بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم حساب تقدير الصعوبة ومعامل التمييز و جدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (١١٥ مفردة) (ن = ١٠)

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
*١	٠.١٣	٠.٢٥-	٤٠	٠.٥٣	٠.٥٠	٧٩	٠.٣٣	٠.٧٥
٢	٠.٦٧	٠.٥٠	*٤١	٠.٨٠	٠.٢٥	٨٠	٠.٦٠	٠.٧٥
٣	٠.٤٧	٠.٧٥	*٤٢	٠.١٣	٠.٢٥-	٨١	٠.٤٧	٠.٧٥
٤	٠.٦٠	١.٠٠	*٤٣	٠.٨٧	٠.٧٥	٨٢	٠.٥٣	٠.٥٠

تابع جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (١٥ مفردة) (ن = ١٠)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم المفردة
٠.٥٠	٠.٦٧	٨٣	٠.٥٠	٠.٦٠	٤٤	٠.٢٥-	٠.٧٣	*٥
٠.٧٥	٠.٤٧	٨٤	٠.٥٠	٠.٤٧	٤٥	٠.٧٥	٠.٦٠	٦
١.٠٠	٠.٤٠	٨٥	٠.٥٠	٠.٦٠	٤٦	٠.٢٥	٠.٨٠	*٧
٠.٥٠	٠.٤٧	٨٦	٠.٥٠	٠.٤٠	٤٧	٠.٧٥	٠.٦٠	٨
٠.٥٠	٠.٥٣	٨٧	٠.٧٥	٠.٦٠	٤٨	٠.٠٠	٠.٢٠	*٩
٠.٧٥	٠.٤٧	٨٨	٠.٧٥	٠.٨٧	*٤٩	٠.٥٠	٠.٤٧	١٠
٠.٥٠	٠.٣٣	٨٩	٠.٧٥	٠.٤٠	٥٠	٠.٧٥	٠.٦٧	١١
٠.٧٥	٠.٤٧	٩٠	٠.٧٥	٠.٥٣	٥١	١.٠٠	٠.٥٣	١٢
٠.٧٥	٠.٤٠	٩١	١.٠٠	٠.٤٠	٥٢	٠.٧٥	٠.٤٧	١٣
٠.٥٠-	٠.٤٧	٩٢	٠.٥٠-	٠.٤٠	٥٣	٠.٥٠	٠.٦٧	١٤
٠.٧٥	٠.٨٧	*٩٣	٠.٥٠	٠.٥٣	٥٤	٠.٥٠	٠.٤٧	١٥
٠.٧٥	٠.٤٧	٩٤	٠.٥٠	٠.٤٧	٥٥	٠.٢٥	٠.٨٠	*١٦
١.٠٠	٠.٤٠	٩٥	٠.٥٠-	٠.٦٧	٥٦	٠.٧٥	٠.٥٣	١٧
٠.٥٠	٠.٦٠	٩٦	٠.٥٠-	٠.٤٧	٥٧	٠.٥٠-	٠.٤٧	١٨
٠.٥٠	٠.٤٧	٩٧	٠.٠٠	٠.٤٠	٥٨	٠.٥٠	٠.٦٧	١٩
١.٠٠	٠.٤٠	٩٨	٠.٥٠	٠.٤٠	٥٩	٠.٢٥-	٠.١٣	*٢٠
٠.٧٥	٠.٤٧	٩٩	٠.٥٠-	٠.٥٣	٦٠	٠.٧٥	٠.٣٣	٢١
٠.٧٥	٠.٤٠	١٠٠	٠.٥٠	٠.٤٧	٦١	٠.٥٠	٠.٤٧	٢٢
٠.٥٠	٠.٤٧	١٠١	٠.٠٠	٠.٢٠	*٦٢	٠.٥٠	٠.٦٠	٢٣
١.٠٠	٠.٤٠	١٠٢	٠.٥٠	٠.٦٧	٦٣	٠.٧٥	٠.٥٣	٢٤
٠.٥٠	٠.٥٣	١٠٣	٠.٠٠	٠.٦٠	٦٤	٠.٥٠	٠.٦٠	٢٥
٠.٧٥	٠.٤٧	١٠٤	٠.٥٠	٠.٦٠	٦٥	٠.٥٠	٠.٥٣	٢٦
٠.٧٥	٠.٥٣	١٠٥	٠.٧٥	٠.٦٠	٦٦	٠.٥٠	٠.٤٠	٢٧
٠.٥٠	٠.٥٣	١٠٦	٠.٧٥	٠.٤٧	٦٧	٠.٧٥	٠.٦٠	٢٨
٠.٢٥-	٠.٢٧	*١٠٧	٠.٥٠	٠.٥٣	٦٨	٠.٠٠	٠.٢٠	*٢٩
٠.٥٠	٠.٦٧	١٠٨	٠.٥٠	٠.٤٧	٦٩	٠.٢٥-	٠.٧٣	*٣٠
٠.٥٠	٠.٣٣	١٠٩	١.٠٠	٠.٣٣	٧٠	٠.٥٠	٠.٥٣	٣١
٠.٥٠	٠.٦٠	١١٠	٠.٧٥	٠.٦٧	٧١	٠.٥٠	٠.٤٧	٣٢
٠.٥٠	٠.٥٣	١١١	٠.٧٥	٠.٥٣	٧٢	٠.٧٥	٠.٥٣	٣٣
٠.٧٥	٠.٥٣	١١٢	٠.٥٠	٠.٤٠	٧٣	٠.٧٥	٠.٤٠	٣٤
٠.٥٠	٠.٤٠	١١٣	٠.٧٥	٠.٤٧	٧٤	٠.٧٥	٠.٦٧	٣٥
٠.٧٥	٠.٤٧	١١٤	٠.٥٠	٠.٦٠	٧٥	٠.٧٥	٠.٥٣	٣٦
٠.٥٠	٠.٦٠	١١٥	١.٠٠	٠.٤٠	٧٦	٠.٥٠	٠.٦٠	٣٧
			٠.٧٥	٠.٤٧	٧٧	٠.٥٠	٠.٤٧	٣٨
			٠.٧٥	٠.٤٠	٧٨	٠.٧٥	٠.٦٧	٣٩

* تحذف

يتضح من جدول (٣) أنه قد تم إستبعاد عدد (١٥) عبارة لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي العبارات أرقام (١، ٥، ٧، ٩، ١٦، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٦٢، ٩٣، ١٠٧)، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (١٠٠) مفردة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠.٣، ٠.٧)، ومعامل التمييز ما بين (-٠.٢٥ : ١)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

٥- توزيع عبارات الاختبار: قام الباحث بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ١٠٠ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١ : ١٠٠ بطريقة عشوائية (مرفق ٥)، وتم وضع مفتاح التصحيح (مرفق ٦) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

محاور ومفردات وأرقام والأهمية النسبية للمستويات المعرفية الاختبار المعرفي فيد الدراسة

الأهمية النسبية	المستويات المعرفية						أرقام المفردات	إجمالي المفردات	نوع الأسئلة			معايير الاختبار	٥	
	العدد	التحليل		الفهم		التذكر			التكلمة	اختيار من متعدد	العواب والخطأ			
		%	العدد	%	العدد	%								العدد
١٠	١٠	-	-	-	-	١٠٠	١٠	١١٠٧٠٥ ٢٢٠١٧ ٥٢٠٤٢ ٩٥٠٩٤٠٦٠	١٠	٣	٢	٥	١ نشأة وتاريخ العصر	
٤٢	٤٢	٦٦.٧	٢٨	٢٣.٨	١٠	٩.٥	٤	٠٩٠٦٠٢٠١ ٠١٩٠١٨ ٠٢٥٠٢٠ ٠٢٨٠٢٧ ٠٣٠٠٢٩ ٠٣٣٠٣٢ ٠٣٧٠٣٤ ٠٤٥٠٤١٠٣٨ ٠٥٥٠٤٨٠٤٦ ٠٦٢٠٥٨ ٠٦٧٠٦٥ ٠٧٢٠٦٩ ٠٧٧٠٧٤ ٠٨٠٠٧٩ ٠٨٢٠٨١ ٠٨٦٠٨٤ ٠٩٣٠٨٨ ٠٩٧٠٩٦ ٠٩٩٠٩٨	٤٢	١٠	١٨	١٤	٢ مهارات الهوكي	

تابع جدول رقم (٤)
محاور ومفردات وأرقام والأهمية النسبية للمستويات المعرفية الاختبار
المعرفي فيد الدراسة

%	العدد	المستويات المعرفية						أرقام المفردات	إجمالي المفردات	نوع الأسئلة			محاور الاختبار	م
		التحليل		الفهم		التذكر				التكملة	اختيار من متعدد	العواب والخطأ		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد							
٢٥	٢٥	١٦	٤	٣٢	٨	٥٢	١٣	٤٠، ٤٨، ٤٣ ٤١٥، ٤١٢ ٤٤٠، ٣٥٠، ٣١ ٤٤٧، ٤٤٣ ٤٥٠، ٤٤٩ ٤٥٣، ٤٥١ ٤٦٤، ٤٥٤ ٤٦٨، ٤٦٦ ٤٧١، ٤٧٠ ٤٧٨، ٤٧٦ ٤٨٧، ٤٨٥ ١٠٠	٢٥	١٠	٩	٦	النواحي القانونية	٢
٢٣	٢٣	٣٩.١	٩	٦٠.٩	١٤	-	-	٤١٤، ٤١٣، ٤٠٤ ٤٢١، ٤١٦ ٤٢٤، ٤٢٣ ٤٣٦، ٤٢٦ ٤٤٤، ٤٣٩ ٤٥٧، ٤٥٦ ٤٦١، ٤٥٩ ٤٧٣، ٤٦٣ ٤٨٣، ٤٧٥ ٤٩٠، ٤٨٩ ٤٩٢، ٤٩١	٢٣	٨	٧	٨	خطط اللعب	٤
١٠٠	١٠٠	٤١	٤١	٣٢	٣٢	٢٧	٢٧		١٠٠	٣١	٣٦	٣٣	المجموع	

٦- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

صدق التمايز :

تم حساب صدق التمايز من خلال ترتيب درجات ١٥ طالباً ترتيباً تنازلياً وتحديد الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى، ثم حساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين باستخدام (T-Test) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في مستوى
التحصيل المعرفي ن = (١٥)

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣٨.١٠	٢.٩٧	٢١.٢٣	٤.٨٢	٣,١٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٨ * دال

يتضح من جدول (٥) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى لصالح الربيعي الأعلى مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة وهذا يؤكد صدقه.
ثبات اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي وذلك بتطبيقه وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته عشرة أيام في الفترة من يوم الأحد ٤/مارس/٢٠١٨م إلي الأربعاء ١٤/مارس/٢٠١٨م على عينة قوامها (١٥) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي
(ن=١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٠.١٢	٢.٨٩	٢٢.٤٣	٣.٠٠	*٠.٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣ * دال

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار التحصيل المعرفي، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة

للاختبار (٠.٨٦) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلي ثبات الاختبار المعرفي.

٧- تحديد زمن الاختبار: لتحديد زمن الإجابة اتبع الباحث ما يلي
 $\frac{\text{زمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{2} = \text{زمن الاختبار}$

٢

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٥٠) دقيقة.

تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية- الضابطة):

قام الباحث بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (ن=١ ن=٢ = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢١.٨٠	٢.٨٩	٢٢.٥٠	٢.١٣	*١.٨٦	غير دال

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة (١.٨٦) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي.

البرنامج التعليمي المقترح:

صمم الباحث الدروس التعليمية باستخدام الرحلات المعرفية (مرفق ٧) وفقاً للأسس التالية:

- تصميم الدروس التعليمية وفقاً للأسس العلمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.
 - خضوع الدروس التعليمية للهدف العام وشرحها لعينة البحث.
 - ملائمة الدروس التعليمية لعينة البحث.
 - ارتباط الدروس التعليمية بأدوات الاختبار والقياس.
 - مرونة الدروس التعليمية.
 - شرح لعينة البحث بأنه ليس المهم البداية (الاختبار القبلي) وإنما المهم هو ما سوف يحزره كل منهم في نهاية التجربة.
- وقد اتبع الباحث في تدريسه لهذه المجموعة ما يلي:

(التمهيد) (Introduction):

التمهيد لإثارة دافعية الطلاب وتوضيح الفكرة التي يدور حولها الموضوع (الدرس) من أجل وضع الطالب في تصور مسبق حول ما سيتعلمه وما سيحدث خلال الرحلة، ابتداءً من تحديد الفكرة، وتوزيع المهام الخاصة بالموضوع على المجموعة، والمعايير التي يتم في ضوءها التقييم للنتائج، والتغذية الراجعة التي تتم في نهاية كل رحلة معرفية، مما يزيد من تحفيز الطالب على إتقان عمله بحثاً وتصميماً وكتابةً .

توزيع المهام (Tasks):

يعد هذا العنصر المكون الأهم والرئيسي، فهو المحور الأساسي الذي ينطلق منه الطلاب في رحلتهم المعرفية لبلوغ النتائج، وفيها تم تحديد الأسئلة الجوهرية التي يدور حولها موضوع البحث (الدرس)، ومن أبرز المهام التي أعطيت لمجموعة البحث التجريبية هي:

* مهمة صياغة المادة بلغة المتعلم :

من خلال الإجابة عن أسئلة بعينها تم صياغتها مسبقاً.

* مهمة التجميع:

ويتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة وكتابتها

وتنسيقها.

* مهمة الحوار والتفاوض:

هي مفيدة كثيراً في الموضوعات التي يثار حولها الجدل وتعدد وجهات النظر فيتداول الطلاب الموضوع في إطار ندوة يخرجون منها بتوصيات محددة.

* مهمة الصحفي:

وينتمص فيها الطالب دور الصحفي لتغطية موضوع بعينه وصياغته في هيئة خبر أو مقال أو تقرير.

* مهمة التحليل:

ويبحث فيها الطالب عن أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء، ومن ثم الفهم الصحيح والارتقاء علي سلم النمو المعرفي.

* مهمة إصدار الحكم :

تتطلب توافر درجة عالية من الفهم حيث يقدم الطالب مجموعة من العناصر التي تتعلق بالموضوع وعليه أن يقيسها وقيمها ومن ثم يتخذ قراراً بشأنها.

ثالثاً : العمليات أو (الإجراءات) (Process):

في هذا العنصر يتم تحديد الخطوات التي سيقوم الطلاب بإجرائها لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وفيها يتم تقسيم الطلاب إلي مجموعات وتوزيع العمل فيما بينهم وتحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمة، وأن يوفر للطلاب وسائل مختلفة لعرض نتائجهم، مثل، أوراق العمل، جداول التلخيص .

رابعاً: المصادر (Resources):

وفيه تم تحديد قائمة بالمصادر المتوفرة علي شبكة الإنترنت ذات العلاقة بالمهام الموكلة إلي المتعلمين، والتي يمكن أن يستفيدوا منها في إنجاز المهام المكلفين بها، وذلك من خلال (المواقع الإلكترونية، الموسوعات العلمية، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث العلمية).

خامساً: التقويم (Evaluation):

تم مراعاة أن يقوم المتعلمين بتقويم أنفسهم وفق ضوابط ومعايير واضحة (كالتعاون بينهم في العمل، استخدام المصادر والمراجع، تبادل المعلومات بين المجموعات) ومن خلال اختبار تحصيل معرفي لهم وتم توضيح ذلك للطلاب قبل بداية رحلتهم وذلك من أجل توجيه جهودهم.

سادساً: الخاتمة أو (الاستنتاجات) (Conclusion):

وفيه تم تلخيص الفكرة المحورية للموضوع وتذكير الطلاب بما قاموا به وتعلموه.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاختبار المعرفي	درجة	٢١.٨٠	٢.٨٩	٣٩.١٠	٢.٦٨	٣.٢٣	٤٤.٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٢٣) وهى قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وبلغت نسبة التحسن (٤٤.٣).

ويرجع الباحث ذلك التحسن في التحصيل المعرفي إلي أن أسلوب الشرح وأداء النموذج المستخدم مع المجموعة الضابطة قد أثر ايجابيا مما أدى إلي اكتساب أفراد هذه المجموعة للمعلومات والمعارف المتعلقة بمقرر

الهوكي وذلك يرجع إلي قيام المعلم بالشرح وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بالمقرر وتكراره للمعلومات عدة مرات، الأمر الذي أدى إلي اكتساب أفراد المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف نتيجة لتوضيح المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالنواحي الفنية والقانونية والتاريخية المرتبطة بلعبة الهوكي ليتكون لدى الطلاب المتعلمين صورة واضحة المهام المعرفية الخاصة باللعبة".

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤) (١)، هيثم عبدالمجيد (٢٠٠٥) (١٢)، أحمد محمد أبو زيد" (٢٠٠٨) (٢)، حيث أشارات نتائجهم إلي أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته للمهارات قيد أبحاثهم، وأن التحسن الحادث في الجانب المعرفي كان نتيجة استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج.

ثانياً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاختبار المعرفي	درجة	٢٢.٥٠	٢.١٣	٧٥.٩٨	٣.١٧	٦.١٧	٧٠.٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.١٧) وهى قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التحسن (٧٠.٤).

وهي نسب تظهر لنا مدى التقدم الذي وصل إليه طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي، مما يشير إلي أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في الهوكي.

ويرجع الباحث تحسن طلاب المجموعة التجريبية بالشكل الكبير والواضح والذي يوضحه جدول (٩) إلي أن التعليم من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف والمتاحة من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة والتي تم إستخدامها داخل البرنامج بما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث إستطاعوا الوصول إلي هذه المعلومات من خلال الإبحار داخل الرحلة المعرفية، الأمر الذي أدى إلي ثقتهم بأنفسهم لإعتمادهم على ذاتهم في الدراسة والوصول للمعلومات المراد معرفتها، كما يعزو الباحث ذلك إلي بعض النقاط الهامة ومنها :

- المقدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب مشوقة ومحفزة للمتعلمين، ومثيرة لدافعيتهم نحو تنفيذ البحث عن المعلومة المطلوبة منهم.
- إعتماد الرحلات المعرفية عبر الويب علي التعليم المتمركز حول المتعلم، حيث تحتوي علي مهمات وأنشطة تساعد المتعلم علي القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه لذلك فهو يستطيع التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أكثر من حفظها فقط.
- إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي، حيث يكون للمتعلم دور إيجابي فاعل في الحصول علي المعلومة من خلال تصفحه لصفحات الويب المختلفة وتلخيصها ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول لمستوي معرفي عالي.

- تنوع طريقة العرض للمتعلم (صور ملونه- فيديو- صور متحركة- صفحات علي الويب) كل ذلك يساعده في الحصول علي المعلومات وإكتسابه للمفهوم بشكل علمي.
- إختبار التحصيل المعرفي الموضوع بعد نهاية كل رحلة يساعد الطلاب علي تقييم أدائهم والتعرف علي أخطائهم ومراجعتها. (١١ : ٧٢٦)
- وتأكيداً على ما تركته الرحلات المعرفية عبر الويب من تحسن في مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية أن التعلم عبر الويب توفر للمتعلم مجموعة من الآليات لتحسين عمليات تثبيت المعلومات وذلك من خلال قيام المتعلم بالتنقل والتحرك بين المعلومات، ومن ثم تحديث الروابط المتصلة بتلك المعلومات بطريقة تؤدي إلي الحصول على تعلم ثابت.
- وهذا ما تؤكده دراسة كلاً من "علياء على محمد الخولى (٢٠١٨م)، ()، ودراسة خالد إبراهيم احمد محمد يعقوب (٢٠١٨م) ()، دراسة رباب عبد الرازق طه عبد الرازق" (٢٠١٤م) على ان الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير ايجابي على الحصائل المعرفية للمتعلمين.
- ثالثاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ن=١ ن=٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	البعدي ضابطة		البعدي تجريبية	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الاختبار المعرفي	درجة	٣٩.١٠	٢.٦٨	٧٥.٩٨	٣.١٧
					٤.٦٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٦٥) وهى قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية.

ويفسر تحسن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية وتقدمها إلي أن التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" حيث تميز بالاستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرضه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر، من خلال مثيرات بصرية وسمعية، وإطاراً نظرياً، ورسومات توضيحية، وصور متحركة "فيديو" كل ذلك مصاحباً للأداء الحركي ويرتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، بما يتناسب مع متطلبات الأداء الحركي للعبة الهوكي، مما أدى بدوره إلي المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على إكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر والمطلوب تعلمها، حيث أن تداخل وتنظيم هذه الوسائط المختلفة مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل الدرس أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلي أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في المتعلمين، وذلك من خلال عمليات التفاعل التي تتم بينه وبين الرحلة، الأمر الذي يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أى طالب لمستواه، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجة ملحة لذلك من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها.

هذا ويدل تحسن المستوى المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية إلي أن الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" لها تأثير فعال على مستوى التحصيل المعرفي، كما أن تصميمها أتصف بالشمولية والتكامل للمحتوى

المعرفي والمرتبطة باللعبة، بالإضافة إلى عرض المعلومات بطريقة منظمة ومتابعة وخالية من الحشو للمعارف والمعلومات التي لا تفيد المتعلمين. ويرى "أحمد محمد سالم" (٢٠٠٤م) أن تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتطبيقها وتقديمها وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" هي أحدث استخدامات الإنترنت في التعليم، فيسهل ذلك من متابعتها ودراسة محتواها العلمي، فالرحلات المعرفية مفتوحة طوال ساعات اليوم فيستطيع المتعلمين الدخول إليها في أي وقت، مما لها الدور الايجابي حيث يستطيع التعليق على محتوياتها وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات. (٣: ٣٥٧)

الاستنتاجات :

- ١- البرنامج التقليدي المتبع له تأثير ملحوظ على مستوى التحصيل المعرفي في الهوكي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.
- ٢- البرنامج المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير ايجابي وكبير على مستوى التحصيل المعرفي في الهوكي لعينة البحث التجريبية.
- ٣- هناك فروق في نسب التحسن المئوية للتحصيل المعرفي بين عينة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- ١- الاهتمام بالتعليم الالكتروني حيث أن له دور كبير في تحسين التحصيل المعرفي للطلاب.
- ٢- ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين وتنمية الجانب المهاري للطلاب.
- ٣- استخدام الرحلات المعرفية في تحسين وتطوير الجوانب المعرفية للطلاب في الرياضات المختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أحمد السيد موافي: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٢- أحمد محمد أبو زيد: "تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.
- ٣- أحمد محمد سالم: "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ٤- أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٥- خالد ابراهيم أحمد محمد يعقوب: استراتيجيات الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٨م.
- ٦- رباب عبد الرازق طه عبد الرازق: فاعلية استخدام إستراتيجيات الرحلات المعرفية في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٧- علياء على محمد الخولى: فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية

- لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير،
كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.
- ٨- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٤، دار
الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٩- محمد محمد الشحات: دليل الألعاب الرياضية الجماعية، مكتبة الإيمان،
المنصورة، ١٩٩٧م.
- ١٠- نسرين بسام فايز: أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية في
التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي
عشر في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، جامعة
الشرق الأوسط، ٢٠١٣م.
- ١١- هبه سعيد عبد المنعم: "أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب
(Web Quest) في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية
لتتمية الجانب المعرفي لدي طالبات شعبة التدريس"، بحث
علمي منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية
الرياضية، العدد ٢٦، ٢٠١٤م.
- ١٢- هيثم عبد المجيد محمد: "تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي
باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية
والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلاب
كلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة دكتوراه، كلية
التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- 13- Borstorf, P. & Lowe, S: "E-learning, attitudes and behaviors of end-users". Allied Academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 2006.

- 14- **Jacqueline, L.:** Confronting Challenges in Online Teaching : The WebQuest Solution, Merlot Journal of Online Learning and Teaching, Vol . (3), No .(1), March, 2007.
- 15- **Oliver, D.:** The Effect and value of a Web Quest activity on weather in a 5th grade classroom. PhD dissertation, College of Education, Idaho 'State University.- United States,2010.